

المسيح حررنا

¹ فَاتَّبَعُوا إِذَاً فِي الْحُرْبَيَةِ الَّتِي قَدْ حَرَرَنَا مَسِيحٌ بِهَا وَلَا تَرْتَكُوا أَيْضًا بِنِيرِ عُبُودِيَّةٍ.² هَا أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ اخْتَرْتُمْ لَا يَنْفَعُكُمْ مَسِيحٌ شَيْئًا,³ لَكِنْ أَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مُخْتَرِنَ أَنَّهُ مُلْتَزِمٌ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ النَّاسِ مُؤْمِنًا.⁴ قَدْ تَبَطَّلَتُمْ عَنِ الْمَسِيحِ، أَيْهَا الَّذِينَ تَتَبَرَّرُونَ بِالنَّاسِ، سَقَطْتُمْ مِنْ النِّعْمَةِ.⁵ فَإِنَّنَا بِالرَّوْحِ مِنَ الْإِيمَانِ نَتَوَقَّعُ رَجَاءَ بَرِّ⁶ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسْعُو لَا الْخِتَانُ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْغُرْلَةُ⁷ بَلِ الْإِيمَانُ الْعَامِلُ بِالْمَحَبَّةِ.⁸ كُنْتُمْ تَسْعَوْنَ حَسَنًا، فَمَنْ صَدَّكُمْ حَتَّى لَا تُطَاوِعُوا لِلْحَقِّ?⁹ هَذِهِ الْمُطَاوِعَةُ لَيْسَتْ مِنَ الَّذِي دَعَاكُمْ خَمِيرَةٌ صَفِيرَةٌ تُخْمِرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ.¹⁰ وَلَكِنِّي أُتِيقُ بِكُمْ فِي الرَّبِّ أَنَّكُمْ لَا تَفْتَكِرُونَ شَيْئًا أَخْرَى، وَلَكِنْ الَّذِي يُزَعِّجُكُمْ سَيَحْمِلُ الدَّيْنُونَةَ، أَيْ مَنْ كَانَ¹¹ وَأَمَّا أَنَا، أَيْهَا الْإِخْوَةُ، فَإِنْ كُنْتُ بَعْدَ أَكْرَزْ بِالْخِتَانِ فَلِمَاذَا أَضْطَهَدْ بَعْدُ؟ إِذَا عَثَرَةَ الصَّلَبِ قَدْ بَطَّلتِ.¹² يَا لَيْتَ الَّذِينَ يُقْلِقُونَكُمْ يَقْطَعُونَ أَيْضًا.

¹³ فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا دُعِيْتُمْ لِلْحُرْبَيَةِ، أَيْهَا الْإِخْوَةُ، غَيْرُ أَنَّهُ لَا تُصِيرُوا الْحُرْبَيَةَ فُرْصَةً لِلْجَسَدِ بَلِ بِالْمَحَبَّةِ اخْدُمُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا.¹⁴ لَأَنَّ كُلَّ النَّاسِ مُؤْمِنًا فِي كُلِّمَةٍ وَاحِدَةٍ يُكَمِّلُ: "تَحِبُّ قَرِيبَكَ كَنْفُسِكَ".¹⁵ فَإِذَا كُنْتُمْ تَنْهَشُونَ وَتَأْكِلُونَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا فَانظُرُوا لِلَّهِ تَفَنَّوْنَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا.

ثمر الروح

¹⁶ وَإِنَّمَا أَقُولُ: اسْتَكْوِا بِالرَّوْحِ فَلَا تُكْمِلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ.¹⁷ لَأَنَّ الْجَسَدَ يَشْتَهِي ضِدَّ الرَّوْحِ وَالرَّوْحُ ضِدَّ الْجَسَدِ، وَهَذَا نِيَّاتُهُمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرُ حَتَّى تَفْعَلُونَ مَا لَا تَرِيدُونَ.¹⁸ وَلَكِنْ إِذَا انْقَدَتُمْ بِالرَّوْحِ فَلَسْتُمْ تَحْتَ النَّاسِ.¹⁹ وَأَعْمَالُ الْجَسَدِ ظَاهِرَةٌ الَّتِي هِيَ: زُنْقَرٌ، عَهَارَةٌ، نَجَاسَةٌ، دَعَارَةٌ،²⁰ عِبَادَةُ الْأَوْتَانِ، سِحْرٌ، عَدَاؤَةٌ، خِصَامٌ، غَيْرَةٌ، سَخَطٌ، تَحْزِبٌ، شِقَاقٌ، بِدْنَعَةٌ،²¹ حَسَدٌ، قَتْلٌ، سُكُنٌ، بَطْرٌ، وَأَمْثَالُ هَذِهِ الَّتِي أَسْبَقَ فَأَقُولُ لَكُمْ عَنْهَا كَمَا سَبَقْتُ فَقَتْلُتُ أَيْضًا: إِنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ لَا يَرْتَهُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.²² وَأَمَّا ثَمَرُ الرَّوْحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحْ، سَلَامٌ، طُولُ أَنَّاءٍ، لَطْفٌ، صَلَاحٌ، إِيمَانٌ،²³ وَدَاعَةٌ، تَعْفُفٌ، ضِدَّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَاسِ.²⁴ وَلَكِنَّ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ.²⁵ إِنْ كُنْتَ نَعِيشُ بِالرَّوْحِ فَلَنْسَلِكَ أَيْضًا بِحَسَبِ الرَّوْحِ.²⁶ لَا نَكُنْ مُعْجِبِينَ تَفَاضِبُ بَعْضُنَا بَعْضًا وَتَحْسِدُ بَعْضُنَا بَعْضًا.